

التحرير الطاوسي

[152] 115 - حماد السمندي (1). روى في معناه حديثا عن الصادق عليه السلام - هو أحد رجاله (2) - انه إذا كان يذكر _____ (1) عده الشيخ في رجاله: 174 رقم 148 من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: " حماد بن عبد العزيز السمندي الكوفي " وعده البرقي في رجاله: 21 من أصحاب الصادق عليه السلام قائلا: " حماد السمندي كان كوفيا، كان متجره بسمندر الخزر ". وقال ابن داود في القسم الاول من رجاله: 83 رقم 518: " حماد بن السمندي من أصحاب الصادق عليه السلام، عن الكشي: ممدوح، ولم أر في رجال الصادق عليه السلام الا حماد بن عبد العزيز السمندي باللام بخط الشيخ رحمه الله "، وذكره العلامة في رجاله: 57 رقم 5 بعنوان " حماد السمندي ". وقد قال الشيخ المامقاني في التنقيح: 1 / 364: " لا مانع من أن يكون هناك رجلان أحدهما: حماد السمندي - بالراء - والآخر: حماد بن عبد العزيز السمندي "، أما السيد الخوئي فقد قال في معجم رجال الحديث: 6 / 244 في ذيل رقم 3987: " ثم انه احتمال بعضهم اتحاد الرجل مع حماد بن عبد العزيز السمندي، وهذا الاحتمال لا بأس به ". وقد ذكر الشيخ المامقاني في الصفحة المشار إليها سابقا من التنقيح ما مفاده ان سمندر مدينة خلف باب الابواب بأرض الخزر، وانه رحمه الله لم يقف على ذكر لسمندل في كتب اللغة أو غيرها. ثم انه يمكن أن يكون " السمندي " المذكور في رجال الشيخ ناشئ عن تحريف الراء إلى لام من سهو النساخ، وعليه يكون " حماد بن عبد العزيز " هو " السمندي " لا " السمندي "، فلاحظ. (2) قد سبق بأنه لا يمكن الاستدلال بحسن الرجل أو وثاقته برواية نفسه. [*] _____